@ 375 @ صالح لأنهم أئمة مشهورين ، فالجارح لهم كالآتي بخبر غريب لو صح توفرت الدواعي على نقله ، فكان القاطع قائما على كذبه . وينبغي أن يتفقد عند الجرح حال العقائد واختلافها بالنسبة للجارح والمجروح ، وربما . خالف الجارح المجروح في العقيدة فجرحه لذلك ، وإليه اشار الإمام الرافعي بقوله : ينبغي أن يكون المزكون برآء أي من الشحناء / والعصبية في المذهب لئلا يحملهم ذلك على جرح عدل أو تزكية فاسق كما وقع لكثير من الأئمة ، وقد أشار ابن دقيق العيد في ' الاقتراح ' إليه وقال : أعراض المسلمين حفرة من حفر النار ، وقف على شفيرها طائفتان : المحدثون والحكام .